

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3350 @ امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية . في امرأة ابي حسان بن الدحاحة ، وهي اميمة بنت بسر امرأة من بني عمرو بن عوف ، وان سهل بن حنيف تزوجها حين فرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فولدت له عبد الله بن سهل . .

18866 عن مقاتل رضي الله عنه قال : كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة عهد شرط في ان يرد النساء ، فجاءت امرأة تسمى سعيدة وكانت تحت صيفي بن الراهب ، وهو مشرك من اهل مكة ، وطلبوا ردها فانزل الله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية . قوله تعالى : فامتنوهن .

18867 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن انه سئل بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء ؟ قال : كانت المرأة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر رضي الله عنه بالله ما خرجت رغبة بارض عن ارض ، وبالله ما خرجت من بغض زوج ، وبالله ما خرجت التماس دنيا ، وبالله الا حبا لله ورسوله . قوله تعالى : الكوافر .

18868 عن طلحة رضي الله عنه قال : لما نزلت ولا تمسكوا بعصم الكوافر طلقت امراتي اروي بنت ربيعة ، طلق عمر قريبة بنت ابي امية وام كلثوم بنت جرول الخزاعية . قوله تعالى : فاتكم .

18869 عن الحسن في قوله : وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار قال : نزلت في امرأة الحكم بنت ابي سفيان ارتدت فنزوجها رجل ثقيفي ، ولم ترتد امرأة من قريش غيرها ، فاسلمت مع ثقيف حين اسلموا . .

18870 عن مقاتل رضي الله عنه قال : انزلت هذه الاية يوم الفتح فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .